فرحت باخذ المسلمين لثغرها   لاخلص بجروح كلبا عنا كفرا
ولم ادران القوم لا يرحمونني   ويرشوا الصنفوق بل يروا قتلي فخرا
واوخل من جسمي الي هذه التي   تسما عموريه كي بها يهتك السترا

ابن هشام ثم بكا واستعبر وتنفس وحس وقال
يا مولاي كل هذه البطال لان في قلبه مني ملا لا يعرفه امير
المومنين وذلك لما فتحنا القسطنطينيه وفعل بي ما فعل وقد
عرفته انت والحاضرين من الناس في هذا المجلس وما كفاه ما
فعل حتي انه سجني مع هذين الكلبين اعني به شومدرس
ومذجوج وبالله ما كان بي من القيد والاسر والذل مثل ما
بي من سماع كفرهم وبالله العظيم وبنبيه الكريم كنت العنهما على
ذلك وهم يقولون ان المسلمين يقولون انك على ديننا وما
نرجي لذلك اشفا قول ان اعداي يقولون هذه الكلام عني
فيقولون ذلك عشان غولنا حتي ناخذك معنا اذا خلصنا بعد
ان نرجل محتاعنا المسلمين رون لا بد ان ياتي الينا من يخلصنا
وانا ما تفعل اخذناك معنا واشتفينا منك بالعقوبه وتقربنا
بعد ذلك الي المسيح بدمك رونكا على علما المسلمين فاقول
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يفعل الله ما
يشا ويحكم ما يريد فلا اشعر ذات ليله الا والحبس قد نقب
علينا

علينا وخرج مذجوج وشومدرس الملعون وقالا للذي اخرجهم
سدفم هذا الشيخ الذي عندنا واخرجه معنا ففعل ذلك وما قدرت
ان اتكلم وحملت الي هذا البلد واخذهما البطال وانا معهما
على هذا الحال يا امير المومنين وهذه قصتي فاكشف ظلامتي
فلما سمع المعتصم كلامه بهت وافكر وداخله الشك
وتحير وقال في نفسه لعل هذا يكون صحيح وعلم عقبه ذلك منه
فقال وحق راسك يا امير المومنين انا ما اتهم عبد الوهاب
لانه ما كان يحمله على ذلك الا ابا محمد البطال وكان شابا
واما الان فما هو معنا فاين او يتكلم بحقي بسوء وهو والله
الطيب العنصر والصافي الجوهر لا يثني على الاعما اثني عليه
لان الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فقال عبد الوهاب والله
لقد ابهتني الملعون حتي ما نطقت بحرف ثم ان عقبه بالارض
وقال يا امير المومنين ويا امام المسلمين عجل بقتلي فهو والله
اروح لي مما القا بين الروم والمسلمين فصاح به ابو محمد ونظر
الي المعتصم وقد دمعت عيناه يا ملعون ظننت ان يتفق
علي الامام واهل دين الاسلام نفاقك فنادا عقبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1